4095 ـ عبدا بن مسعود قال: خطّ لنا رسول ا (صلى ا عليه وآله) خطّاً ثمّ قال: «هذا سبيل ا»، ثمّ خطّ خطوطاً عن يمينه وعن شماله ثمّ قال: «هذه سبل ـ قال يريد: متفرّقة ـ على كلّ سبيل منها شيطان يدعو إليه»، ثمّ قرأ: (وَأَنّ هذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيماً فَاتّبِعُوهُ وَلاَ تَتّبِعُوا السّبُلَ فَتَفَرّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ)[650]. 4096 ـ عرفجة قال: سمعت رسول ا (صلى ا عليه وآله) يقول: «إنّه ستكون هناتٌ وهنات[651]، فمن أراد أن يفرّق أمر هذه الأمّة وهي جميع، فاضربوه بالسيف كائناً من كان»[652]. 4097 ـ أبو سعيد الخدري قال: بينا نحن عند رسول ا (صلى ا عليه وآله) وهو يقسم قسماً، أتاه ذو الخويصرة، وهو رجلٌ من بني تميم، فقال: يا رسول ا، اعدل! قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): «ويلك، ومن يعدل إن لم أعدل؟ قد خبت وخسرت إن لم أعدل». فقال عمر بن الخطّاب: يا رسول ا ائذن لي فيه أضرب عنقه، قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): «دعه، فإنّ له أصحاباً يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم، وصيامه مع صيامهم. يقرأون القرآن، لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية، يُنظَر إلى نصله فلا يوجد فيه شيء، ثم يُنظَر إلى رصافه[653] فلا يوجد فيه شيء، ثم يُنظَر إلى نضيّه[654]فلا يوجد فيه شيء (وهو القدح[655])، ثمّ يُنظَر إلى قذذه[656] فلا يوجد فيه شيء، سبق الفرث والدم[657] آيتهم رجل أسود، إحدى عضديه مثل ثدي المرأة، أو مثل البضعة